أخبار الخليج
العدد (17642) - السنة الحادية والخمسون - الأحد 27 محرم 1448هـ - 12 يوليو 2026م

ترامب يمهل إيران 24 ساعة لفتح مضيق هرمز ويهددها بعواقب وخيمة

وجهت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنذاراً نهائياً وحاسماً إلى إيران، ممهلةً طهران 24 ساعة لتلبية مطالب صارمة تتعلق بأمن الملاحة في الخليج، وإلا فإنها ستواجه «عواقب وخيمة».

وبحسب ما أورده الصحفي الإسرائيلي البارز باراك رافيد، فإن الإنذار الأمريكي يشترط على إيران القيام بخطوتين علنيتين وفوريتين، الأولى: الإقرار الرسمي والعلني بأن مضيق هرمز «مفتوح» وحرية الملاحة مكفولة، والثانية: الالتزام التام بوقف أي هجمات تستهدف السفن والملاحة التجارية في المنطقة.

ولم يكتفِ البيت الأبيض بطلب ضمانات الملاحة فحسب، بل ربطت الإدارة الأمريكية بوضوح بين الاستجابة لهذا الإنذار قصير المدى وتجنب طهران لـ«عواقب وخيمة» في حال الرفض أو التلكؤ، ما ينذر بتصعيد عسكري أو اقتصادي محتمل في إحدى أهم بوابات الطاقة في العالم.

من جانبه قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي عبر قناته على تلجرام أمس إنه ونظيره العماني تبادلا وجهات النظر بشأن «الآليات المناسبة» لضمان مرور السفن بأمان من مضيق هرمز بما يتفق مع المادة الخامسة من مذكرة تفاهم إسلام اباد.

وكانت شبكة سي.بي.إس نيوز وهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) قد أفادتا بأن نائب الرئيس الأمريكي جيه.دي فانس ووزير الخارجية ماركو روبيو والمبعوث الخاص ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر صهر ترامب من المتوقع أن يقودوا محادثات مع عراقجي أمس. لكن وكالة أنباء فارس الإيرانية نقلت في وقت لاحق عن مصدر قوله إنه لن تكون هناك أي مفاوضات ما لم تتراجع الولايات المتحدة عن مواقفها.

وكانت ثلاث ناقلات تجارية قطرية وسعودية قد تعرضت لإطلاق نار الأسبوع الماضي، ما دفع الولايات المتحدة إلى استهداف مواقع إيرانية، بينما ردت إيران بشن ضربات على مواقع عسكرية أمريكية في دول خليجية.

واتهم عراقجي الولايات المتحدة بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار، وذلك بعد إلغاء واشنطن يوم الثلاثاء الترخيص الذي كان يجيز بيع النفط الخام الإيراني عقب تعرض السفن لهجمات.

وكتب عراقجي على إكس: «لا يمكن أن يكون هناك سوى التزام متبادل».

ورغم أن طهران لم تعلن مسؤوليتها عن الهجمات على السفن، فإن محللين يرون أنها تلجأ إلى مثل هذه التحركات لتعزيز وضعها في التفاوض.

وقال مسؤولون أمريكيون كبار للصحفيين الجمعة: إن إيران أبلغت مسؤولين أمريكيين بأن الهجمات الأحدث على حركة الملاحة في المضيق صدرت عن «جهة غير منضبطة داخل منظومتها»، في تصريحات بدت وكأنها تهدف إلى تهدئة التوتر.

وأثار التصعيد مزيدا من الشكوك بشأن مستقبل الاتفاق المؤقت الرامي إلى إنهاء الصراع، كما دفع أسعار النفط إلى الارتفاع، وهي قضية ذات حساسية سياسية بالنسبة الى ترامب قبيل انتخابات الكونجرس المقررة في نوفمبر.

○ سفينتان في مضيق هرمز كما بدتا من مسندم العمانية. (رويترز)

ترامب يهدد بأن الولايات المتحدة «ستبيد بالكامل» إيران إذا تم اغتياله

○ دونالد ترامب.

طهران - (ا ف ب): هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجمعة، بأن الولايات المتحدة «ستبيد بالكامل» إيران إذا حاولت اغتياله أو نجحت في ذلك.

وكتب ترامب على منصته تروث سوشال «هناك 1000 صاروخ جاهز للإطلاق وموجه نحو الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تليها فورا آلاف الصواريخ الأخرى، في حال نفّذت الحكومة الإيرانية تهديدها الذي أعلنته في أنحاء شتى من العالم، لاغتيال أو محاولة اغتيال الرئيس الحالي للولايات المتحدة الأمريكية، وفي هذه الحالة أنا».

وأضاف: «أعطيت الأوامر والجيش الأمريكي مستعد وراغب وقادر مدة عام واحد قابل للتمديد، على إبادة وتدمير جميع مناطق إيران بالكامل».

وبالمقابل أكد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله مجتبى خامنئي أنّ الثأر لدماء والده وسلفه علي خامنئي، «حاصل لا محالة».

ومن جانبه أكد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله مجتبى خامنئي أنّ الثأر لدماء والده وسلفه علي خامنئي، «حاصل لا محالة»،

وذلك بعد تبادل ضربات مع الولايات المتحدة هو الأعنف منذ توقيع مذكرة تفاهم بين الطرفين في 17 يونيو.

وقُتل علي خامنئي في اليوم الأول من الهجمات الأمريكية الإسرائيلية على إيران في 28 فبراير، التي أدت إلى اندلاع حرب الشرق الأوسط.

روسيا تتطلع إلى بدء تشغيل مركز لوجستي بميناء سوري في منتصف يوليو

دبي - (رويترز): قال مسؤولون سوريون لرويترز: إن روسيا تأمل في أن يكون مركزها اللوجستي التجاري جاهزا وعاملا بحلول منتصف يوليو في أحد الرصيفين التابعين للقاعدة البحرية التي تستأجرها في ميناء طرطوس السوري، مع الحفاظ على وجود عسكري في الرصيف الآخر. وقال أحد المسؤولين: إن المركز سيتولى مناولة مجموعة واسعة من البضائع الروسية، بما في ذلك القمح والحبوب، ويستهدف حجم شحنات أولي يبلغ نحو 250 ألف طن شهريا. والمشروع محوري في الجهود الروسية الرامية إلى الحفاظ على نفوذها في سوريا وتوسيعه عبر القنوات الاقتصادية، بعدما أدت الإطاحة ببشار الأسد في 2024 إلى حرمان موسكو من أقوى حليف لها في الشرق الأوسط.

لكن أهمية المشروع تتجاوز البعد التجاري، إذ تدور معركة على النفوذ في الوقت الذي تسعى فيه واشنطن إلى ضمان ألا تمنح سوريا العقود للشركات الأمريكية فحسب، بل أن تحد أيضا من الوجود العسكري لموسكو. ولم ترد الهيئة العامة للمنافذ والجمارك السورية على طلب للتعليق قبل نشر هذا المقال. وبعد النشر، نفى مازن علوش، مدير العلاقات العامة في الهيئة، أي أنباء حول قيام روسيا بتشغيل مركز لوجستي تجاري في الميناء، واصفا هذه التقارير بأنها «لا أساس لها من الصحة». وأكد أن «أي مشاريع أو اتفاقيات تخص الموانئ والمنافذ السورية يتم إعلانها حصرا عبر القنوات الرسمية المعتمدة».

ودعمت موسكو سوريا لعقود، وتدخلت عسكريا في 2015 لدعم الأسد في حرب أهلية استمرت 14 عاما. وأثار سقوطه تساؤلات بشأن مستقبل اتفاقية الإيجار التي بموجبها تمتلك روسيا قاعدتها البحرية في طرطوس على ساحل البحر المتوسط، ومصير قاعدتها العسكرية في حميميم، بجنوب شرق مدينة اللاذقية. ومنذ الإطاحة بالأسد، تسعى دمشق إلى توثيق علاقاتها مع الدول الغربية ودول الخليج، مع الاستمرار في التعاون مع موسكو في مجالات تشمل الطاقة واستيراد المواد الغذائية والعلاقات العسكرية. وتتفاوض موسكو وسوريا حاليا على مستقبل القاعدتين الروسيتين في طرطوس وحميميم.

وفي 2025، ألغت الحكومة السورية الجديدة عقدا مدته 49 عاما يمنح شركة «ستروي ترانس جاز» الروسية الحق في تطوير منشآت تجارية في طرطوس. وحصلت شركة موانئ دبي العالمية الإماراتية على اتفاقية امتياز بقيمة 800 مليون دولار مدة 30 عاما لإعادة تطوير الميناء وتشغيله.

لكن في السادس من يونيو، أعلن مجلس الأعمال الروسي السوري، وهو هيئة تعمل تحت إشراف وزارة الصناعة والتجارة الروسية، خططا لإنشاء «مركز تجميع وتوزيع للسلع الروسية» في طرطوس. وقدم المسؤولون الذين قابلتهم رويترز، بالإضافة إلى البيانات والوثائق الصادرة عن الشركات التي راجعتها الوكالة، مزيدا من التفاصيل بشأن هذه الخطط، بما في ذلك الموعد المقرر لبدء التشغيل والموقع بدقة وحجم البضائع التي ستتم مناولتها.

وتعكف شركة روس لاين السورية للخدمات اللوجستية على تطوير المشروع بالتعاون مع شركات روسية تندرج تحت مظلة مجلس الأعمال الروسي السوري. ويقول منظمو المشروع إنهم اتفقوا مع الصندوق السيادي السوري على الإدارة المشتركة للمركز اللوجستي، ما يوفر صلة مباشرة بأهم أداة استثمارية للدولة. وقال أسامة عجاج مدير عام روس لاين والمستشار لدى مجلس الأعمال الروسي السوري: إن المركز سيتولى في البداية مناولة القمح الروسي والحبوب وعلف الحيوانات والزيوت النباتية والأخشاب والصلب والكلنكر والفحم والأرز والسكر والزيوت المعدنية.

باحثون يشتبهون في أن إيران تعيد بناء منشأة أبحاث عسكرية مرتبطة ببرنامجها النووي

واشنطن/طهران - (د ب أ): أفاد باحثون الجمعة بأن صور الأقمار الصناعية تشير إلى احتمال قيام إيران بإعادة بناء منشأة بحثية عسكرية معروفة، كانت تُشتبه سابقا في ارتباطها بالبرنامج النووي الإيراني.

وذكر معهد العلوم والأمن الدولي، الذي يركز على الأمن النووي، أن مثل هذا النشاط شوهد في الأسابيع الأخيرة في المجمع العسكري في بارشين.

ووفقا للباحثين، فقد تعرضت المنشأة للقصف عدة مرات في بداية الحرب التي بدأت في 28 فبراير. وبعد أن أظهرت صور الأقمار الصناعية في البداية أعمال التنظيف، هناك مؤشرات متزايدة على الإصلاحات الدائمة في الأسابيع الأخيرة. وتشمل هذه العديد من خلاطات الخرسانة وغيرها من المعدات لإغلاق فتحات التصادم بشكل دائم.

وقد أثار ما يُسمى بمجمع طالقان تكهنات متكررة في الماضي. ووفقًا للوكالة الدولية للطاقة الذرية، فقد جرت أعمال هناك حتى عام 2003 كجزء من مشروع «عماد» الإيراني، الذي يُعنى بتقنيات قد تكون ذات صلة بالأسلحة النووية. ويُقال إنه تم إجراء اختبارات باستخدام متفجرات شديدة الانفجار لمحاكاة انفجار رأس حربي نووي. وتنفي إيران وجود مثل هذا البرنامج.

وأفادت شبكة سي إن إن أنه لا توجد أي أنشطة مشبوهة في أصفهان، التي تعتبرها الوكالة الدولية للطاقة الذرية أهم موقع لتخزين اليورانيوم. وينطبق الأمر نفسه على نطنز وفوردو.

وكانت الولايات المتحدة قد قصفت المواقع الثلاثة العام الماضي. وأكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مرارا وتكرارا أن إدارته تراقب المواقع بدقة منذ ذلك الحين. وتلقي الأنشطة بظلال من الشك على الاتفاق الإطاري.

وتُثير هذه الأنشطة شكوكًا حول الاتفاق الإطاري. وذكرت شبكة سي إن إن أن هناك مؤشرات على أعمال إصلاح وترميم في مواقع أخرى يُقال إنها مرتبطة بتطوير أسلحة نووية وصواريخ باليستية. ويشمل ذلك منشأة جبل بيكاكس حيث يُقال إن العمل جارٍ على تطوير قدرات نووية في أعماق الأرض. وفي الأسابيع الأخيرة، شوهدت عدة شاحنات تدخل الأنفاق وتعود مرة أخرى، وفقا لشبكة سي إن إن. وفي اتفاق إطاري مع الولايات المتحدة لإنهاء الحرب، التزمت طهران بالحفاظ على «الوضع الراهن» في برنامجها النووي. كما تعهدت إيران بالامتناع عن تطوير أسلحة نووية.

○ منشأة بارشين النووية الإيرانية.

وفد عسكري أمريكي في لبنان للبحث في آليات انسحاب إسرائيل من منطقة «تجريبية»

بيروت - (أ ف ب): أجرى وفد عسكري أمريكي اجتماعات أمس مع قيادة الجيش اللبناني للبحث في وضع آليات تنفيذ انسحاب الجيش الاسرائيلي من منطقة تجريبية بين اثنتين في جنوب لبنان، بحسب ما أفاد مصدر عسكري لبناني وكالة فرانس برس امس السبت.

إلى ذلك، أكّد مصدر رسمي لبناني لوكالة فرانس برس أن لبنان سيشارك في جولة المحادثات المقررة مع اسرائيل في روما في 15 و16 يوليو، بعدما كانت واشنطن استضافت الجولات الخمس السابقة.

وكان مصدر دبلوماسي مواكب للمفاوضات قد أفاد فرانس برس الأربعاء بأن لبنان اشترط انسحاب اسرائيل من منطقتين تجريبيتين في جنوب البلاد، للقبول بالمشاركة في جولة التفاوض الجديدة.

ووقّع لبنان وإسرائيل في واشنطن في 26 يونيو اتفاق إطار، نص خصوصا على نزع سلاح حزب الله وانسحاب إسرائيلي تدريجي من جنوب لبنان، على أن ينتشر الجيش اللبناني بدءا من منطقتين «تجريبيتين».

وقال مصدر عسكري لبناني لوكالة فرانس برس، مشترطا عدم كشف هويته: «وصل الوفد العسكري الأمريكي وبدأ اجتماعات مع قيادة الجيش اللبناني للبحث في وضع الآليات للبدء بتنفيذ أول منطقة تجريبية ينسحب منها الاسرائيلي لكي ينتشر الجيش اللبناني».

وأضاف المصدر: «هذا هو العنوان الاساسي الذي يحمله الوفد العسكري الأمريكي للبنان... وهو ترجمة وتطبيق لورقة الإطار».

وكانت مصادر لبنانية وأمريكية قد أفادت الخميس بأن وفدا عسكريا أمريكيا سيشرف على بدء انسحاب إسرائيل من «منطقتين تجريبيتين» في جنوب لبنان.

وأعلنت الرئاسة اللبنانية الخميس أن الرئيس جوزاف عون تبلّغ من السفير الأمريكي ميشال عيسى بأن الوفد العسكري سيصل قريبا إلى لبنان للإشراف على بدء هذا الانسحاب تطبيقا لمضمون الاتفاق.

وفي واشنطن، قال مسؤول أمريكي: «نحن الآن في مرحلة تنفيذ الإطار».

وأضاف: «سيتم إطلاق أول منطقة تجريبية خلال أيام، ويتم حاليا وضع خرائط لمناطق تجريبية إضافية والتخطيط لها».

○ الرئيس اللبناني يبحث مع وفد عسكري أمريكي مراحل تنفيذ الانسحاب الإسرائيلي المتوقع.

وأوضح أن القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) ستتولى التنسيق في هذا الشأن مع الجانبين. وأضاف: «سنبدأ قريبا بالتواصل مع الشركاء الدوليين لمساعدة الحكومة اللبنانية بشكل فاعل على استعادة سيادتها في هذه المناطق وعلى امتداد البلاد بشكل أوسع». ولا يحدّد الاتفاق الإطاري جدولا زمنيا للانسحاب من جنوب لبنان، في حين تكرر إسرائيل على لسان مسؤولين فيها، أن قواتها لن تنسحب من منطقة أمنية بعمق عشرة كيلومترات عن حدودها، إلا بعد نزع سلاح حزب الله، في خطوة يشكك محللون بقدرة الدولة اللبنانية على إنجازها.

ويرفض حزب الله تسليم سلاحه والتفاوض المباشر مع إسرائيل ومخرجاته، ويعوّل على داعمته إيران من أجل وقف الحرب مع الدولة العبرية.

وأرسى اتفاق وقعته واشنطن وطهران لوقف الحرب بينهما في الشرق الأوسط، بما في ذلك في لبنان، وقفا لإطلاق النار، قبل أيام من توقيع الاتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل.

وعاد أكثر من 730 ألف نازح إلى بيوتهم مذّاك الحين، بحسب ما أورد تقرير لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في لبنان (اوتشا) امس السبت.

لكن العودة إلى عشرات البلدات والقرى خصوصا القريبة من الحدود التي تعرضت لدمار هائل لا تزال معلقة لا سيما مع مواصلة اسرائيل شن ضربات من حين لآخر رغم سريان وقف إطلاق النار.

وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية امس السبت عن غارات اسرائيلية على ثلاث بلدات على الأقلّ في جنوب لبنان.

وأوردت الوكالة أن الغارات على بلدة المنصوري في قضاء صور أسفرت عن إصابة سبعة أشخاص على الأقلّ بجروح.

ولا يزال أكثر من 430 ألف شخص نازحين وفق الأمم المتحدة.

وتعقد جولة التفاوض المقبلة قبل أيام من زيارة مرتقبة للرئيس اللبناني لواشنطن بدعوة من نظيره الأمريكي دونالد ترامب، قالت الرئاسة اللبنانية الخميس إنها ستحصل خلال الأسبوع الأخير من يوليو الجاري.